فيسئلان العبد عن ربه وعن دينه وعن نبيه سيجئ تفصيله قال السيد
ابو الشجاع رحمه الله تعالى ان للصبيان سوالا قيل ينبغي ان يكون هذا مخصوصا
بصبيان المشركين فان صبيان المؤمنين مغفورون وفيه انه منقوض بسوال
الطيعين المغفورين ☜ عصام وكذا للانبياء ثم الانبياء ليس عليهم
(اي عن التبليغ والوعظ ☜ حاشية صحيحة)
عذاب القبر وحسابه وسوالهم وكذلك اطفال المؤمنين ليس عليهم حسابه
ولا عذاب القبر وكذلك العشرة الذين بشرهم النبي الرسول عليه السلام
بالجنة ليس عليهم حساب وهذا كله حساب المناقشة واما حساب
العرض بان يقال فعلت كذا وعفوت عنك فلا عذاب للانبياء وكحابه
جميعا وحساب المناقشة ان يقال لم فعلت كذا ☜ ابو المعين
عند البعض نقل عن الكفاية ان الاصح ان لا سوال للانبياء وقيل
يسال عن الانبياء اهل ترك امته مطيعا او عاصيا وكانه مقصد
الشارح رحمه الله تعالى من اثبات السوال في المتن ☜ عصمت در فتاوى
ظهيري كويد سوال ميت ذكور حق است وبر بيغامبران عليهم السلام اجمعين
سوال نيست وفتوى برانين قول است ☜ مجموعة اخلاقي ثابت كل من
هذه الامور من اثبات عذاب القبر وتنعيم اهل الطاعة وسوال منكر
ونكير بالدلائل السمعية اى الآيات والاحاديث لانها اى الامور
المذكورة امور ممكنة هذا دليل عقلي تقريره لانها امور ممكنة في نفسها
وكل ما هو ممكن فهو ثابت وواقع فينتج ☜ تذكر الاشياء واقعة ويجوز
ان يكون

ان يكون قطعية للدلائل النقلية الدالة على ثبوتها اى واذا كانت تلك
الاشياء امورا ممكنة في نفسها وجب ان يحمل الآيات على معانيها
الظاهرة بخلاف مثل قوله تعالى يد الله فوق ايديهم فان ذلك ممتنع
فلا بد ان يحمل على معانيه الغير الظاهرة ☜ وهي قوله امور ممكنة انما
صرح به لان من شروط الادلة السمعية امكان المدلول اذ لو امتنع
المدلول عقلا لوجب تاويل الدليل لان العقل اصل النقل كما بين في موضعه
☜ ملا محمد اخبر بها الصادق وهو الرسول عليه السلام لانه مخبر صادق
على ما نطقت اى دلت به النصوص من الآيات والاحاديث قال الله تعالى
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ومعلوم ان عرضهم على النار تعذيب
لهم من قولهم عرضتهم على السيف اى قتلتهم به ☜ ابو ور قوله يعرضون
اى قبل يوم القيمة وذكر في القبر لان حرف العطف يدل على المغايرة
☜ شرح مقاصد ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
اى عذاب جهنم فانه اشد مما كانوا فيه ☜ بيضاوي وقال الله تعالى اغرقوا
بالطوفان فادخلوا نارا عوقبوا بها عقيب الاغراق تحت الماء ☜ جلالين
وجه الاستدلال بهذه الآية على ثبوت عذاب القبر ان الفاء تدل على ان ادخال
النار عقيب الاغراق متحقق بلا مهلة ومعلوم ان عذاب القيامة متراخ
عنه زمانا طويلا فقد ثبت عذاب بعد الموت قبل عذاب القيامة وهو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)